



الجمهورية اللبنانية
الهيئة المنظمة للاتصالات

"الإتحاد الدولي للاتصالات":

الإتحاد الدولي للاتصالات" هو وكالة اتصالات أنشأتها هيئة الأمم المتحدة كي ترسي سياسة عامة على الصعيد العالمي في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتضع إجراءات وأساليب أداء قياسية لقطاع الاتصالات. و ينسق الإتحاد عمليات استخدام الحيز الكهرومغناطيسي، ويضع المعايير التقنية لهذات الاتصالات والتواصل اللاسلكي. ويقع مقرّ الإتحاد في مدينة جنيف السويسرية، حيث يعمل انطلاقاً منها على تعزيز عملية تطوير خدمات الاتصالات في جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي يشرف فيه على التخصيص العالمي لحيز الترددات من أجل الاستخدام المستقبلي. في تشرين الأول 2007، أصبحت "الهيئة المنظمة للاتصالات" ممثل لبنان كعضو منظم من خلال حيازتها عضوية قطاعية في "الإتحاد الدولي للاتصالات"، ضمن مجموعة تضم 191 بلداً عضواً وأكثر من 700 من الأعضاء القطاعيين والمنتسبين، وجميعهم مسؤولون عن لعب دور في تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية. وبذلك تؤدّي "الهيئة المنظمة للاتصالات" دوراً مساعداً في تنمية صناعة الاتصالات العالمية.

اليوم العالمي للاتصالات

يجري الاحتفال سنوياً منذ عام 1969 باليوم العالمي للاتصالات في 17 أيار الموافق ليوم تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات وتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للبرق في عام 1865. وأرسى الاحتفال بهذا اليوم مؤتمر المندوبين المفوضين في مالغ - طوريمولينوس عام 1973.

وفي تشرين الثاني 2005، دعت القمة العالمية لمجتمع المعلومات الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إعلان 17 أيار يوماً عالمياً لمجتمع المعلومات من أجل التركيز على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجموعة القضايا المتعلقة بمجتمع المعلومات والتي أثارها القمة العالمية. ومن ثم، اعتمدت الجمعية العامة قراراً (A/RES/60/252) في آذار، 2006 قررت فيه الاحتفال باليوم العالمي لمجتمع المعلومات في 17 أيار من كل عام.

في تشرين الثاني 2006، قرر مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد في أنطاليا، تركيا، الاحتفال بالمناسبتين معاً في يوم واحد وهو اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في 17 أيار من كل عام. ويدعو المؤتمر في قراره 68 المحدّث الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات إلى الاحتفال سنوياً بهذا اليوم من خلال تنظيم برامج وطنية ملائمة ترمي إلى:

- الحث على البحث وتبادل الأفكار بشأن الموضوع الذي يعتمده المجلس
- إقامة الحوار بشأن مختلف جوانب هذا الموضوع مع جميع الشركاء المعنيين في المجتمع
- إعداد تقرير يبين ما جرى من مناقشات على الصعيد الوطني بشأن المسائل المتعلقة بهذا الموضوع وإرسال التقرير إلى الاتحاد وسائر أعضائه

موضوع 2009

واعتمد مجلس الاتحاد الموضوع التالي : " حماية الأطفال في الفضاء السيبراني " ليكون موضوع الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام . وفي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أناط قادة المجتمع الدولي بالاتحاد الدولي للاتصالات مهمة خط العمل جيم5: 'بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات'.

واعترفت نتائج القمة العالمية باحتياجات الأطفال والشباب على وجه التحديد وضرورة حمايتهم في الفضاء السيبراني . واعترف التزام تونس "بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حماية الأطفال وفي تعزيز نموهم"، وكذلك الحاجة إلى "تكثيف العمل من أجل حماية الأطفال من الاستغلال والدفاع عن حقوقهم في سياق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وتتماشى مبادرة الاتحاد لحماية الأطفال على الخط مع رسالة الاتحاد الرامية إلى وضع أسس عالم سيبراني آمن للأجيال القادمة . والحاجة إلى هذه المبادرة واضحة تماماً . فمنذ عقد من الزمان كان عدد مستخدمي الإنترنت لا يكاد يتجاوز 182 مليون شخص على مستوى العالم، ومعظمهم كان يعيش في العالم المتقدم . وفي مطلع عام 2009، تجاوز عدد مستعملي الإنترنت في العالم 1,5 مليار شخص، بينما تمكن أكثر من 400 مليون منهم من النفاذ إلى النطاق العريض . وأصبح الإنترنت مورداً عاماً متتامياً، مع وجود أكثر من 600 مليون مستعمل في آسيا و130 مليون في أمريكا اللاتينية والكاريبسي و50 مليون في إفريقيا. وهذا وضع من شأنه أن يزيد من الأخطار على الخط، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال . وأوضحت الاستقصاءات الأخيرة أن ما يزيد على 60 في المائة من الأطفال والمراهقين يتكلمون في غرف التحدث يومياً، وأن ثلاثة أطفال من كل أربعة على استعداد للإدلاء بمعلومات شخصية عن أنفسهم وأسرهم مقابل سلع وخدمات، وأن طفلاً من كل خمسة أطفال يتعرض لمحاولات دنيئة من جانب أشخاص ذوي ميول عدوانية أو أشخاص تحركهم شهوات غير طبيعية . وعرضت مبادرة حماية الأطفال على الخط التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامج الأمن السيبراني العالمي للاتحاد على الشطر الرفيع المستوى للمجلس في عام 2008، حيث أيدها رؤساء الدول والوزراء ورؤساء المنظمات الدولية من مختلف أنحاء العالم.

ويرمي موضوع هذا العام لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات إلى ضمان نفاذ الأطفال إلى الإنترنت ومواردها القيمة دون الخوف من الوقوع في براثن أشخاص منعدمي الضمير في الفضاء السيبراني

مبادرة الهيئة المنظمة للاتصالات

وبعدما كرّست الهيئة المنظمة للاتصالات جهودها خلال العام الماضي لدعم وصول ذوي الحاجات الخاصة إلى خدمات الاتصالات، خطت "الهيئة المنظمة للاتصالات" عام 2009 باتجاه تعزيز حماية الأطفال أثناء استخدامهم الإنترنت بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة.

وفي هذا السياق، تنظم الهيئة المنظمة للاتصالات بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة طاولة مستديرة في مقر الهيئة الخميس الواقع فيه 14 أيار الجاري، الساعة 10:30 صباحاً، حيث سيتشاور مقدمي خدمات الانترنت والمؤسسات غير الحكومية ولجنة الانترنت والتشريع لبحث الإجراءات الكفيلة بحماية الأطفال من مضرات الانترنت وتعزيز وعي الأهل بهذا الشأن لا سيما كيفية استخدامهم الأدوات والبرمجيات المناسبة لتوفير فضاء انترنت أكثر أمناً للأطفال . الهيئة حريصة على تشجيع استعمال الانترنت المراقب من قبل الأهل. برنامج الطاولة المستديرة اليوم مخصّص لـ:

- بحث زيادة الوعي على جميع المستويات داخل المجتمع اللبناني، بدءاً من مسؤولية الآباء والأمهات تجاه عدم وصول أطفالهم إلى مواقع غير مناسبة، مع تحديد مسؤوليات أصحاب مقاهي الانترنت في هذا المجال وضرورة تخصيص مناطق محمية مخصصة لتصفح الأطفال
- مناقشة مختلف الوسائل التقنية المتاحة كبرامج المراقبة الأبوية، سواء منها المتوفرة عبر مزودي خدمات الانترنت أو عبر البرامج الخاصة بذلك والمعروضة في الأسواق (برنامج المراقبة الأبوية من MSN وغيرها...)
- مناقشة التشريعات والأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بموضوع حماية الأطفال والأحداث والمراهقين من مخاطر الفضاء السيبراني ومناقشة سبل تطبيقها

بعض الإجراءات الممكن اتخاذها لحماية القاصرين على الإنترنت

Parental control bar (free) <http://www.parentalcontrolbar.org>

Parental filter <http://www.parentalfilter.eu>

NetNanny – monitoring/blocking software <http://www.netnanny.com>

Trend Micro Internet Security – Anti-Virus + Firewall with Parental Controls

CyberPatrol Parental Controls Software – Anti-Virus + Firewall with Parental Controls

Norton Internet Security (NIS) – Anti-Virus + Firewall with Parental Controls

McAfee Security Suite – Anti-Virus (AV) + Firewall with Parental Controls

CA Internet security suite – Anti-Virus + Firewall with Parental Controls

SpectorSoft (www.spectorsoft.com) – monitoring of PC – Key logger included

Google search “internet monitoring software”

اقتراحات حول شروط و متطلبات واجبة على مقدمي الخدمات (ISPs)

- الرصد الدائم لمواقع الشبكات الاجتماعية والمنشآت وغرف الدردشة بحثاً عن “المتحرشين” المتربصين بالأطفال

- العمل على تطبيق القانون والتعاون فيما بين جميع مقدمي خدمات الإنترنت وبذل الجهود الدائمة لإغلاق المواقع أو منع الأنشطة غير المشروعة
- وضع برمجيات "المراقبة الأبوية" على مواقع عامة يسهل الوصول إليها
- البدء فوراً بحملة إعلامية وتنقيفية عامة للأطفال (تشمل وسائل الإعلام والمدارس)
- العمل الدؤوب على نشر الوعي والتعليم على الانترنت وتخصيص مساحات خصيصاً لتعليم وتنقيف الأطفال
- إدخال تشريعات لحماية الأطفال على الإنترنت
- اعتماد سياسات الاستخدام المقبول أو شروط اتفاقيات الخدمة المعلنة
- تعزيز سياسة التنقيف والتوعية لإنترنت أكثر أماناً
- إعداد فروع وصفحات مخصصة لتهيئة الأهل / تعليم الأطفال على مواقعهم على الانترنت
- تأمين خدمة فلترة المحتوى عند الطلب
- تأمين عروض لبرمجيات المراقبة الأبوية للمستخدمين

بعض الحلول الممكنة من قبل الأهل

- عبر التعرف أكثر على الإنترنت ، وأجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا والمستخدمين من قبل الأطفال
- عبر بحث جوانب السلامة والأمان المصاحبة لاستخدام الإنترنت مع الأطفال
- عبر الاهتمام بقدر عالي بأنشطة الأطفال عبر الإنترنت
- عبر القيام بفحص دوري لسجل الصفحات التي تمت زيارتها (Browsing History)
- عبر تجنب وضع أجهزة الكمبيوتر في مكان منعزل بعيد عن أعين الأهل
- عبر إتباع سياسة الحد من استخدام الحاسوب وتحديد مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال على الانترنت
- عبر تثبيت "برمجيات المراقبة الأبوية" مع فلترة المحتوى، والقدرة على مراقبته